

البيكار
لجان
رجلته
على
الاه
يشتر

تعدت الى البستان بكلها فاقه فاذن به المهدي وقال من اخبرني فقال الذي حسني
قال فضبح المهدي وصاح وقال ما احق شيت اني اقتلك فرفع عبد الله المهد راسه
ايضخك وهو يقول لو كنت تحلك حيوية ارموتها فانزال ميموسا حتى مات المهدي ثم
يقلوا عند ورجع الى مكة قال وكان قد جعل على نفسه نورا ان علمه اللاتعالي
من ايديهم ان يصر ما يصر بدنة فكان يجعل في ذلك حتى خرها وروي
ابن ابي جعفر فقال هرون قد كنت لك جارية تعني فحسنتي فثناها قال فثابت فغتم
فلم يصر غناؤها فقال ما هاتيك قالت ليس هذا هو عودي فقال لياوم جينا ليوها
قال فجاء بها لعود فوافق شيخا بلقط النوي فقال الطريق يا شيخ فوضع النشير راسه
فراى العود فاخذه فغضب به الارض فاخذه الحادم وذهب به الى صاحب الربيع فقال
احتمظ بهذا فان طلبه امير المؤمنين فقال له صاحب الربيع ليس بعزازا عبد
من هذا فكيف يكون طلبه امير المؤمنين فقال له اصبر ما اقول لك فدخل على
هرون فقال اني مررت على شيخ بلقط النوي فقلت له الطريق فرفع راسه
فراى العود فاخذه فغضب به الارض فاستشأ هرون وغضب واهرت عيناه
فقال له سليمان بن ابي جعفر ما هذا الغضب يا امير المؤمنين ابعت الى صاحب
الربيع يضرب عنقه ويرمي به في الدجلة قال لا ولكن نعت ابيه فثاره اوله فثار
الرسول فقال اجب امير المؤمنين قال نعم قال اركب قال لا فثار عشي حتى وقف على باب
المنكر حتى يدخل هذا ويقوم الى مجلسي ليس فيه منكر فقال لواء تقوم الى مجلسي ليس فيه
منكر اصلي فقاموا صغرة الى مجلسي ليس فيه منكر ثم امر بالشيخ فادخل في مكة الكبيسي
الذي فيه النوي فقال له الامام اطرح هذا وادخل على امير المؤمنين فقال من هذا
عشائي الليلة قال نحن عشيك قال لا احب اضرب في عشائك فقال له هرون اي شيخ
تريد منه فقال في كفة نوي قلت لواطرح وادخل على امير المؤمنين فقال ادعه
لا يطرعه فدخل فجلس وجلس فقال له هرون يا شيخ ما جعلك على ما صنعت
فقال وما صنعت جعلت هرون يستحي ان يقول كسرت عودي فلما اتر عليه
قال ان سمعت اباك واجدادك يقولون هذه الاية على المنبر ان الله امر بالعدل
والاحسان وايتا على القرى وبني عز الطغاة والمنكر والبيعي جعلت هرون
وراث منكر اغرتة فقال هرون بغيرة فوالله ما قال الا اذا اخطا خرج اعطى ربه
بدره فقال اتبع الشيخ فان رأيت يقول قلت لا امير المؤمنين وقال لي امير المؤمنين

فلا تعظم

فلا تعظم شيئا وان رأيت لا يحكم احدا ناعظه البدة فلما خرج من القمرا اذ هو بشرة الارض
قد قامت فجعل يحل بها لرحا ولم يكلم احدا فقال له يقول لك امير المؤمنين خذ هذه البدة فقال قل
لا امير المؤمنين برة لها من حيث اخذها ويروي انه اقبل بهو فراخه من كلامه على
نواة يعالج قلها من الارض وهو يقول اري الدنيا لمن في يديه هو ملك الثرى عليه
تجمن المكرمين لها بصخر وتكرم كل من هانت عليه اذا استغيبت عن شي قد عر
وخدا ما انت محتاج اليه وعن سفبان الثوري رحمه الله تعالى قال حج المهدي سنة
سنة وتسعين وما يرايت برمي حرة العقبة والناس يحيطون عينا وشا لا بالسباط
فوقفت فقلت يا حسن الوجه حدثنا ايمن بن ابي ابي عن قدامته بن عبد الله الكاهن
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي حرة العقبة يوم النحر على رجل
لا ضرب ولا طرد ولا جلد ولا اليك اليك وهانت حرة الناس بين يديك عينا
وشا لا فقال لرجل من هذا قال سفبان الثوري فقال يا سفبان لو كان المنصور ما
احتلك على هذا فقلت لو اخبرك المنصور بما لقي لا قصرت عانت فيه قال فقبل
له انه قال لك يا حسن الوجه ولم يقل لك يا امير المؤمنين فقال اطلبوه فطلب سفبان
فاختفى وقد روي عن الامور ان بلغه ان رجلا عتسا عشي في الناس اهره
لمعروف وينها هم عن المنكر ولم يكن ما مور من عنده بذلك فاحر بان يدخل عليه فلما
صار بين يديه قال له بلغني انك رايت نفسك اهل الامور بالمعروف من غير ان يامر
وكان المؤمن جالس على رسي فونظره كتاب وقصته واغلكه فوضع منه فصار تحت
قدمه من حيث لا يشعر فقال المحسب ارفع قدمك عن اسماء الله تعالى انما رقت
نم بغير المؤمن مراده فقال ما ذا تقول حتى اعاده ثلثا فلم يفهم فقال اما رقت
ارادت لحتى ارفع فقال قد اذنت لك فظن المؤمن تحت قدمه ترى المكناب فاخذه
وقبله وتجل ثم عاد وقال لونا من المعروف وقد جعل الله في ذلك اليها اهل البيت
وتحن الذي قال الله فيهم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزنوة وامروا
بالعرف وهو عن المنكر فقال صدقت يا امير المؤمنين انت كما وصفت نفسك من
السلطان والتكبر غير انا عوانك واولياؤك فيله لا ينكر ذلك الا من جهل كتاب الله
وسنة رسوله قال الله عز وتقدس والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض هرون
بالمعروف ويهون عن المنكر الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كالمبنيان يشهد بعضهم بعضا وهم مكنة في الارض فلهذا كتاب الله وسنة رسوله
فان انقوت لها شكرت لمن اعانك بجزء منها وان استكرت عنها ولم تقدرها الرمال
منها فان الذي اليه امره وبيده عزك وذلك وقد شرط الله لا يرضح اجر من احسن

لا
تدله